

فلم تنتهت بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في البصرة حتى وافقته فقال لها اذ هي
وتحرق في نيران الله يعقوب عنها فلما ناه الحسن تلك الليلة رأى وهنام
مكاتب في روضته من رياض الجنة فزاد سريره منصوبا وعليه جارية
حسنة وعليه السهاتاج من نور فقالت يا حسن اتعرفني قلت لا قالت
انا بنت تلك المرأة التي اهرتها بالضلوة فقال الحسن ووصفت لي بالآك
بغير هذه الحالة فقالت الجارية كما قالت والدتي فقال لها الحسن
بماذا بلغت هذه المنزلة قالت كنا نحن سبعين الف نفر الفرتنا
في الصخرة كما وصف لك والدتي فغير واحد من القاطنين على
قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة وسجل ثوابها لنا فاعتقنا
الله تعالى من المعقورين وبلغ نصيبنا ما قد شأهت ببركة الضلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم وسلم سيرة القلوب سبع الف مائة
روى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث الله تعالى ملكا يحمل تلك الضلوة الى الراس قبر النبي عم فيقول
يا رسول الله ان فلان في بلدة كذا في ثوبه كذا صلى عليك مرة
واحدة فيقول فيقول النبي يا ملك الله ارحم اليه وصل عليه مرتين
وقبل لو كانت صلواتك هذه عشر مرات كنت قد نزل الجنة يوم
القيامة بلا حساب ولا عذاب ثم يرضع ذلك الملك الى العلي ويقول

الهدى

الهدى ان فلان ابن فلان صلى علي ثميتك مرة واحدة فيقول الله يا فلان
ارحم الي عبدك وقول لك مني عشر صلوات لو كانت صلواتك عشر
لما شأهت ابراهيم يقول الله تعالى يا ملائكتي اعظمووا فقال عبدك
وادعوا صلواتي على الذين شئتكم الله عز وجل من كل طرف ملكا من ملك
ثلاثمائة وستون راسا وكذا الوعد والنعيم واللسان يستحون الله تعالى
ويصون النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة ويكتب ذلك في ريدان فهذا
من فضل الضلوة على النبي صلى الله عليه وسلم سيرة القلوب
روى ان هرون بن ادعي حمله في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
على رجلا مسلما وكان كاذبا في شئ اسمه الى النبي صلى الله عليه
وسلم فأنكر المسلم فمشهده عليه اربعة مرارنا ففقه يهود حكمه
الذي اعم بقطع يده المسلم ورد الى الجاهل اليهودي فخير المسلم ورفع
رأسه الى السماء وقال الهوى انت اعلى واعلم بانى مظالمه ثم قال
يا رسول حكمان حكمك ولكن استخبر عن هذا الجاهل فان ينجب كان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لمن انت يا جاهل فقال لسان فضي رسول
الله ان ملكا سأل لهذا المسلم وصلى له المشهود منا ففقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم ماذا فعلت مني انطق الله تعالى بهذا
الجاهل الجاهل فقال يا رسول الله سمعت احدهم سب النبي صلى الله عليه وسلم